

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

9 - كتابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ

الدرس الثامن و الثلاثون: من كتابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ من صحيح الإمام البخاري

بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلَبَ

570 - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ يَعْنِي ابْنَ غِيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلَ عَنْهَا لَيْلَةً، فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: «لَا يَبَالِي أَقْدَمَهَا أَمْ أَخْرَجَهَا، إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا، وَكَانَ يَرَقُدُ قَبْلَهَا»، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ

571 - وَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً

بِالْعِشَاءِ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** فَقَالَ:
الصَّلَاةُ - قَالَ عَطَاءُ: قَالَ **ابْنُ عَبَّاسٍ** -: فَخَرَجَ **نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، كَانِي أَنْظَرُ
إِلَيْهِ الدَّنَ، يَقْطُرُ رَأْسَهُ مَاءً، وَاضْعَا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي،**
لَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هَكَذَا» فَاسْتَنْبَتَ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ، كَمَا أَنْبَاهُ **ابْنُ عَبَّاسٍ** فَبَدَدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدِ،
ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ ضَمَّهَا يَمْرُهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى
مَسَّتْ إِبْهَامَهُ طَرْفَ الْأُذُنِ، مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْغِ، وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ، لَا يَقْصُرُ وَلَا
يَبْطِشُ إِلَّا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَكَذَا**»

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقريّة العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الأربعاء 19 رجب 1442 هجرية